

## النهاية في غريب الأثر

{ جدح } ( س ) فيه [ انزِل فاجْدَحْ لنا ] الجَدْحُ : أن يُحَرِّكَ السَّوِيقُ بالماء ويُخَوِّضُ حتى يَسْتَوِي . وكذلك اللَّيِّنُ ونَحْوُهُ والمِجْدَحُ : عُدُودُ مُجْدَحِ الرَّاسِ تُسَاطِ بِه الأَشْرِبَةُ وربِّمَا يكون له ثلاثُ شُعَبٍ .  
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [ جَدَحُوا بيَني وبيَئِنهْم شِرْباً وبيئناً ] أي خَلَطُوا .

[ ه ] وفي حديث عمر رضي الله عنه [ لقد استَسْقَيْتُ بِمِجْدَاحِ السَّمَاءِ ] المِجَادِاحُ : واحِدُهَا مِجْدَحٌ والياءُ زائدة للإشباع والقياس أن يكون واحداً مِجْدَاحٍ فأما مِجْدَحٌ فجمْعُهُ مِجَادِاحٌ . والمِجْدَحُ : نَجْمٌ من النجوم . قِيلَ هو الدِّبْرَانُ . وقيل هو ثلاثة كواكب كالأثافي تَشْبِهُهَاً بالمِجْدَحِ الذي له ثلاثُ شُعَبٍ وهو عند العرب من الأَنْوَاءِ الدِّبْرَانِ العَلَى المَطَرِ فَجَعَلَ الاستِغْفَارُ مُشَبَّهًا بالأنواءِ مُخاطَبَةً لهم بما يعرفونه لا قَوْلًا بالأنواءِ . وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواءِ جَمِيعَهَا التي يَزْعُمُونَ أَنَّ من شأنِها المَطَرُ